

## المجلس (07) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن

### العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام يوسف بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن رافع - [00:00:00](#)

لفظ ابن رافع قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا زهير عن سماك قال سألت جابر بن سمرة رضي الله عنه عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وقال كان يخفف الصلاة ولا يصلي صلاته هؤلاء - [00:00:20](#)

كان كان يخفف الصلاة. نعم. ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وانبأني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن ونحوها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:38](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا هذه الاحاديث تتعلق بقراءة في صلاة الفجر وقد مر بعضها يعني في الدرس الماضي وهذا فيه يقول انه كان يخفف الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء - [00:01:00](#)

يعني الذين هم كانه يشير الى انهم يطولون الصلاة. وقد سبق ان مر ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني يطيل يعني في في الصلاة وانه كان بعد ذلك كان يخفف - [00:01:21](#)

وانه بعد ذلك كان يخفف. والحديث سبق ان مر يعني عند الامام مسلم رحمه الله وذكر هذا الحديث ايضا الذي فيه انه كان يقرأ عليه الصلاة والسلام في الفجر والقرآن المجيد وهذه بطوال من طوال المفصل. قاف وقرآن مجيد هي مطر المفصل بل هي اول مفصل - [00:01:39](#)

هي اول المفصل نعم قال وحدثنا ابو بكر محمد بن رافع عن يحيى ابن ادم عن زهير عن زهير الطبقة المتقدمة فيه جهير ولا بن حرب وتأخره جهير بن معاوية متأخر - [00:02:03](#)

يمكن ما تذكر الا من هو. نعم زهير بن معاوية بن حديد الجعفي. زهير بن معاوية؟ ابو خزيمة ابو خيمة الكوفي نزيل نعم هذا هكذا قال الشيخ محمد ادم. قال حدثنا محمد ابو بكر ابي شيبة ومحمد بن رافع - [00:02:32](#)

عن يحيى ابن ادم عن زهير نعم عن سماك. نعم عن جبل يعني معناه انه يعني يكون رباغي عن سمعت عن جابر يبسعى ورا؟ نعم. نعم يعني هما كل قد مر بنا ان زهير بن حرب يروي عن زهير بن معاوية - [00:02:57](#)

وكل منهما يقال له ابو خيثم وهذا يعني معناه انه في طبقة شيوخ شيوخ مسلم ومن شيوخ الزهير ابن حرب ومن شيوخ شيوخ شيوخ زهير بن معاوية. نعم قال وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه - [00:03:18](#)

وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى. وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك ثم ذكر هذا الحديث عن عن جابر. نعم. عن سمرة وعن النبي انه كان يقرأ في الظهر بالذي لا يغشى وبالعصر - [00:03:44](#)

اقل من ذلك وبالفجر اطول من ذلك. وهذا يعني من التخفيف ومن هذه القراءة التي فيها تخفيف نعم وكان يقرأ بطوال المفصل ويعني اذا كان يقرأ بالظهر يعني بهذا وقد سبق ان مر انه كان يعني يقرأ بمقدار ثلاثين اية - [00:04:03](#)

وان نقدر عليه لامة سجدة وانه كان يذهب عندما يكبر يذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يأتي ويتوضأ ويدرك الركعة الاولى وهذا يفيد انه كان يعني في بعض الاحيان يطول وفي بعضها يخفف نعم - [00:04:26](#)

قال وحدثنا محمد بن مثنى عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سماك عن سماك عن جابر ابن سامراء. نعم تظاهريك بالنسبة لزهير هاه هم في التقريب خمسة ها اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة - [00:04:50](#)

زهير بن حرب وزهير بن معاوية وزهير بن محمد انفرد البخاري بزهير بن عبدالله بن جدعان وانفرد مسلم بصحابي اسمه زهير ابن عمرو اه يعني انحصر الامر لان يعني الشيوخ هو طبق الشيوخ شيوخ المسلم وسبق ان مر بنا باسناد - [00:05:15](#)

فيه زهير بن معاوية زهير بن حرب ابو قيمة يروي عن جهير بن معاوية ابو خيدم يجلس هنا في ليس شيء في شيخ ايه؟ وفي الاسناد الذي مر ايوه ليس شيخ الشيخ - [00:05:43](#)

لانه مسلم يروي عن ابي بكر من شعبة عن يحيى ابن ادم عن زهير هذا ها؟ هذا لمعنى؟ ايه؟ يعني بينه وبينه اثنين. نعم مش ممكن لان قضية الرواية يعني قد يعني الناس المتقاربين يروي بعضهم بعض وقد يطول لسند - [00:06:05](#)

يقصر مع وهو الان يعني مفروض انه غير هذا؟ لا لا هو كما قلت نقول يعني زهير ليس بلازم يكون في شيخ الشيخ نعم ليس بلاج. نعم. نعم قال احدثنا وبنا اسناده في زهير بن حرب ابو خيثمة يروي عن ابي خيثمة زهير ابن معاوية - [00:06:32](#)

قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا ابو داود الطيارس عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسب اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك - [00:06:51](#)

وهذا مثل الذي قبله يعني لانها سبح اسماء مثله الذي لا يرجع نعم قال حدثنا ابو بكر وابي شيبه عن ابي داود الطيالسي. سليمان ابن داود. قال احدثنا ابو بكر بشيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن التيمي - [00:07:08](#)

عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين الى المئة ثم ذكر هذا الحديث عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر بين الستين الى المئة - [00:07:25](#)

لدينا بستين الى مئة وهذا من من التطويل يعني في صلاة صلاة الفجر من الستين اية الى مئة اية يعني بين هذا وهذا. نعم قال وحدثنا ابو بكر ابن شيبه عن يزيد ابن هارون عن التيمي. سليمان ابن طرخان. عن ابي المنهال. وهو فلام وهو - [00:07:45](#)

سيارة من سلامة سيارة من سلامة عن ابي برزة وفضالة بن عبيد قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله - [00:08:10](#)

عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين الستين الى مئة اية. وهذا مثل ابي طالب. قال حدثنا ابو تريب. محمد ابن علاء عن الوكيل للجراح عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء. نعم. قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله - [00:08:29](#)

ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا. فقالت يا بني لقد ذكرتني بقرائتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:08:49](#)

وسلم يقرأ بها في المغرب. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بالقراءة في صلاة المغرب هو ان عن ام الفضل منذ الحارث الهلالية وهي ام عبد الله ابن عباس لان لان - [00:09:09](#)

يعني ام الفضل هذه ام اولاده واكبر اولادي واكبر اولاده الفضل. وهذا ابن عباس هو ابنها فكان يروي عن امه يعني اه يروي عن امه انها سمعته يقرأ وقالت ذكرت ان قراءتك ذكرتني ذكرتني - [00:09:27](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعته يقرأ بالمغرب في المرسلات عرفا سورة المرسلات وهذا الحديث يدل على يعني قراءة مثل هذه السورة يعني في المغرب وجاء في حديث بعد هذا انه قرأ فيها في الطور - [00:09:45](#)

وجاء ايضا انه قرأ في المغرب بالاعراف وهي من اطول السور وهي طول الطوليين كما جاء ذلك في الحديث في صحيح البخاري وقد جاء ايضا في مسند الامام احمد يعني من حديث يعني اه في حديث على شرط مسلم انه كان يقرأ بالمغرب بقصار مفصل -

انه كان يقرأ بالمغرب من قصار مفصل فدل هذا على ان انه يقرأ في الغالب في المغرب انفصال مفصل لقوله كان يقرأ في المغرب وانه قد يقرأ بما هو اطول من ذلك مثل المرسلات والطور وباطول من ذلك كثيرا - [00:10:35](#)

وهي سورة الاعراف نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت بنت الحارث. نعم - [00:10:55](#)

قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عمرو الناقد قال حدثنا سفيان حاقل وحدثني حرملة ابن يحيى قال ابن وهب قال اخبرني يونس قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخواننا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال وحدثنا عمر للناقد قال حدثنا - [00:11:11](#) يقول ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وزاد في حديث صالح ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل. نعم وهذا يعني يفيد بان هذا من اخر ما او اخر ما - [00:11:31](#)

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم هي اخر قراءة لرسول الله سمعتها هي هذه السورة وهو يقرأ بها في صلاة المغرب الا وهو وايش الى اخره قال ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل. نعم يعني هذه اخر صلاة صلاها يعني في المغرب وقد سمعت -

وسمعت ام الفضل يقرأ هذه السورة. نعم تريد انه اماما ايه نعم نعم يصلي بالناس المغرب يصلي بالناس والمغرب قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه عمر ناقد عن سفيان ايه - [00:12:13](#)

ابو بكر ابي شيبه عمر ناقد عن سفيان قال حاء قال وحدثني حرملة ابن يحيى عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الايدي. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر - [00:12:34](#)

قال لو حدثنا عمرو الناقد عن يعقوب الابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح. صالح ابن كيسان كلهم عن الزهري. نعم. قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ - [00:12:52](#)

الطور في المغرب. وذكر هذا الحديث عن جبير المطعم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب في الطور من سورة الطور هذا على ان ان على قراءة مثل هذه السورة يعني في صلاة المغرب وهي من طوال المفصل - [00:13:12](#) وهي هذه صورة هذا فيه سورة الطور هي من طوال المفصل والحديث جاء في وهذا الحديث آآ تحمله آآ جبير المطعم قبل اسلامه وكان يعني سماعه لقراءة هذه السورة يعني سببا في اسلامه - [00:13:32](#)

كما جاء في صحيح البخاري انه قال سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور وكان من اشار بدر كان من اشارة بدر وسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور - [00:13:52](#)

قال فكاد قلبي ان يطير وكاد قلبي ان يطير يعني ان نشتمل عليه لما جاء عند قوله ان خلقوا من غير شيء هم الخالقون وخلقوا السماوات والا يوقنون قال كاد قلبي ان يطير - [00:14:02](#)

كان ذلك سببا في اسلامه وهذا يعني وهذا الحديث تحمله جبير المطعم في حال كبره واداه في حال اسلامه وهذا عند المحدثين ان الكافر يتحمل في حال كفره وادى في حال اسلامه فحديثه معتبر وكذلك الصغير اذا تحمل - [00:14:15](#)

في حال صغره وادى في حال كبره كما حصل من معمر ابن بشير كما مر بالامس انه توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام وعمره ثمان سنوات وكان يروي عن رسول الله ثم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف؟ ومن اشهر ما صرح بسماع -

رسول الله حديث حديث الحلال بين والحرام بين. الذي هو من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم. وقد مر من بالامس يعني بعض الاحاديث عن ابا بكير وفيها تصريحه بالسماع - [00:14:57](#)

فاذا هذا الذي في هذا الحديث الذي معنا الذي تحمله جبير ابن مطعم رضي الله عنه في حال كفره واداه بعد اسلامه هذا من امثلة

القاعدة المعروفة وهي ان الكافر اذا تحمل في حال كبره وادى في حال اسلامه فان ذلك معتبر. ومثله - [00:15:13](#)  
رواية ابي سفيان في قصة هرقل وان الرسول كان يخبرهم يأمرهم بكذا وكذا وكذا فانه هذا تحمل في حال كفره او كلام منه في حال كفره يعني آآ وانه ادى ذلك بعد اسلامه. نعم - [00:15:33](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه. نعم. قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبه وزهير ابن حرب - [00:15:54](#)

قالا حدثنا سفيان قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال ابن وهب قال اخرين يونس قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله - [00:16:04](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر وصلى العشاء الاخرة - [00:16:23](#)  
قرأ في احدى الركعتين والتين والزيتون عن البراء يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرأ في احدى الركعتين والتين والزيتون وهذا هذه الاحاديث ايضا هذه الاحاديث التي هذه اولها تتعلق بما يقرأ به في صلاة العشاء - [00:16:43](#)

يتعلق بما يقرأ به في صلاة العشاء وصلت العشاء هي مثل صلاة العصر يعني الذي يقرأ في هذه وفي هذه متقارب الذي يقرأ في هذه وفي هذه متقارب يعني من اوساط مفصل - [00:17:09](#)

وقال هنا في هذا الحديث انه سمعه صلى الله عليه وسلم يعني يقرأ بصلاة العشاء بالتين والزيتون نعم وجاء احاديث اخرى يدل على قراءته بسور يعني من اوساط المفصلة نعم - [00:17:23](#)

قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري عن ابيه. معاذ بن معاذ العنبري. عن شعبة عن عدي. عدي بن ثابت. عن البراء. نعم. البراء بن عاجر رضي الله عنهما قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن يحيى وهو ابن سعيد عن علي ابن ثابت عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما انه قال اوجدنا - [00:17:41](#)

قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يحيى هو ابن سعيد عن علي ابن ثابت عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيتون - [00:18:05](#)

هذا مثل الذي قبله قال حدثنا كتيبة ابن سعيد عن ليث عن يحيى وابن سعيد. هو الانصاري. عن علي ابن ثابت عن البراء ابن عازب. نعم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا مصعب عن علي ابن ثابت قال سمعت البراء بن عازب رضي الله - [00:18:23](#)

عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه نعم قال عددنا محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه. عن مسعر - [00:18:44](#)

قال حدثني محمد ابن عباد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال كان معاذ رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء. ثم اتى - [00:19:03](#)

قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة انحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انا فقت يا فلان؟ قال لا والله ولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاخبرته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:19:23](#)

اما اصحابنا واضح نعمل بالنهار وان معاذنا صلى معك العشاء ثم اتى فافتتح بسورة البقرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتنان انت - [00:19:47](#)

اقراً بكذا واقراً بكذا. قال سفيان فقلت لعمرو ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى. فقال عمرو وهذا ما ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني عن قصة معاذ بن جبل وانه كان يصلي مع النبي صلى

الله عليه وسلم في مسجده - [00:20:06](#)

في هذا المسجد المبارك ثم يذهب الى قومه فيصلي بهم يعني تلك الصلاة ولكنه في مرة من المرات صلى العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذهب الى قومه وصلى بهم العشاء وقرأ او بدأ بسورة البقرة. فكان من احد الذين صلوا معه - [00:20:36](#)

يعني صاحب حاجة ومن اهل النواضح اللي هي الابل التي يشقى عليها وكانوا يتعبون يعني في العمل في النهار وهذا الذي هم طول وقرأها بدأ بهذه السورة الطويلة التي اطول سور القرآن - [00:20:56](#)

يعني لا يدري يعني كم اه يعني قرأ منها ولكنها يعني بدأها بها وكونه يعني شرع في قراءتها جعل هذا الرجل يعني يتخوف من طولها فقطع الصلاة وصلى وحده ثم انصرف لحاجته - [00:21:15](#)

فقيل له انافتت يا فلان؟ فقال لا ولا وانه سيخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك فاخبره. وبعد ذلك يعني عنف معاذنا وعاتبه وقال افتنان انت يا معاذ؟ افتنان انت يا معاذ؟ يعني انا قرأت في كذا - [00:21:35](#)

نعم اقرأ بكذا وكذا ثم ذكر بعد ذلك اه امثلة من هذا الذي اه اه ابهمه الرسول عليه الصلاة والسلام وهو مثل الشمس وضحاها وليها فسبح اسم ربك الاعلى الضحى - [00:21:55](#)

وضحى نعم وهذا الحديث اللي هو حديث معاذ فيه اقتداء المفترض بالمتنفل لان معاذنا صلى مع النبي وسلم كرامة وصلى باصحابه او بجماعته يعني وهو متنفل وهم مفترضون. دل هذا - [00:22:14](#)

على جواز يعني صلاة المفترض هذا هذا المتنفل. صلاة المفترض خلف المتنفل وان ذلك سائر لان معاذنا فرضه مع الرسول عليه الصلاة والسلام وصلاته بهم انما هي يعني نافلة وآ ويشبهه - [00:22:38](#)

وهذا ما جاء في احاديث صلاة الوقوف من احدى صلوات الخوف ان النبي صلى الله عليه وسلم جعلهم مجموعتين وصلى في المجموعة الاولى ركعتين يسلم ثم صلى بالمجموعة الثانية ركعتين وسلم. فصلاته الثانية في المجموعة الثانية هي نافلة. لان الفرض اداه رسول الله عليه الصلاة - [00:22:58](#)

مع الجماعة الاولى او مع المجموعة الاولى وكذلك يشبهه يشبهه يعني ما قيل في اه صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة وبمنى عن الحجر في حجة الوداع فان الاحاديث جاءت انه صلى الظهر - [00:23:21](#)

بمكة وجاء في بعضها انه صلى الله في منى ومن ومما جمع فيه بعض العلماء رجح يعني بعض الاحاديث على بعض وبعضهم جمع بينها وقال ان هذا فمثل ما حصل في صلاة الخوف انه صلى بمكة يعني وهو مفترض ثم صلى يعني جاء ووجدهم لم - [00:23:39](#)

صلوا في منها فصلى بهم فصار النبي عليه الصلاة والسلام متنفلا في صلاته في منى اذا كان يعني هذا هو يعني على على هذا الوجه الذي من الجمع ان صح فيكون الرسول عليه الصلاة والسلام صلى الفرض في مكة وصلى وصلى - [00:24:03](#)

متنفلا واصحابه يعني من ورائه يصلون مفترضين في منى وعكس هذا ايضا ثابت وهو ان المتنفل يصلي خلف المفترض المتنفل يصلي خلف المفطرا وذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يصلي بالناس في مسجد الخير - [00:24:25](#)

الفجر وصلى ولما سلم واذا رجلا ن جالسان في ناحية فدعا بهما او دعا حضورهما اليه فاوتي بهما ترتعي الفرائضهما لان الخوف وقال ما لك وما لم تصلي يا؟ قال انا صلينا في رحالنا قال اذا صليتم في رحالكما واتيتم هو الامام لم يصلي فصلي - [00:24:48](#)

يعني فتكون صلاتهم مع الرسول عليه الصلاة والسلام في الجماعة في الجماعة الثانية نافلة. لان الفرض صلوه في رحالهم نافلة صلوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام. فاذا يصح اقتداء المفترض بالمتنفل والمتنفل بالمفترض - [00:25:13](#)

نعم هنا اسأل الله اليك فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده. نعم يعني سلم قطع الصلاة واحدة هل يؤخذ منه ان الانسان اذا اراد ان يقطع صلاته اقطعها بتسليم اه - [00:25:33](#)

اذا كان النهب يقطعها يعني معناها انها اول التسليم كما هو معلوم هذا حصل من يعني من فعل من فعل الصحابي ولكن الذي يبدو انه يعني يتركها يعني ويعني يعني يذهب بدون ان يسلم لان التسليم انما يكون عند نهايتها - [00:25:57](#)

يسير بعد نهايتها تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وهذه يعني صلاة ما كملت لكنه آآ جاء عنه هذا الشيء ومعلوم ان انه يمكن ان يحصل يعني يعني هذا الفعل بان يقطعها ويصلي وحده او انه يعني ينفصل عنه ويعني يصلي بقية صلاته ويسلم. نعم - [00:26:14](#)

قال حدثنا محمد ابن عباد عن سفيان ابن عويينة عن عمرو ابن دينار عن جابر. نعم قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء قال وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال صلى - [00:26:44](#)

معاذ بن جبل رضي الله عنه صلى معاذ بن جبل الانصاري لاصحابه العشاء فطول عليهم. فانصرف رجل منا فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق. فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره - [00:27:03](#)

اخبره ما قال معاذ. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ اذا امتت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسب اسم ربك الاعلى واقرأ باسم ربك - [00:27:24](#)

والليل اذا يغشى نعم؟ مرتاح الملك راه هذا الحديث وهو في قصة معاذ رضي الله عنه وفيها من القائل الذي قال هذا الكلمة يعني في حق هذا الرجل انه معاذ وان الرسول - [00:27:41](#)

يعني اه يعني بين له انبه يعني عاتبه على هذا على هذا الفعل الذي فعل واركده الى ان يصلي او يقرأ بهم في السور التي ليس فيها تطويل عليهم وليس فيه قراءتها يعني فوات شيء من - [00:27:59](#)

وهو مثل الذي قبله نعم قال هذا قتيبة بن سعيد عن ليث حاء قال احد الاذى بن الروم عن ليث عن ابي الزبير. حمد المسلم بن تاج. عن جابر. نعم - [00:28:19](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن منصور عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه جابر بن عبدالله ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع الرسول صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة - [00:28:39](#)

ثم ذكر هذا الحديث مختصرا وانه كان يصلي يعني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء وانه يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة يعني التي هي العشاء يصلي المتنفل وهم مغتربون. نعم - [00:28:59](#)

قال حدثنا عنه شهيم للبشير الواسطي عن منصور ابن المعتمر عن عمرو ابن دينار عن جابر. نعم. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد ابو الربيع الزهراني قال ابو الربيع ابن سميرة - [00:29:15](#)

نعم يحيى ابن يحيى عنه شهيد عن منصور عن عمرو ابن دينار. يعني هنا ذكر ثلاثة. يعني بين مسلم وبين عمرو بن دينار والاسناد الذي قبلها الذي قبل هذا الذي مر قريبا يعني يعني فيه ذكر ذكر اثنين قبل عمرو بن دينار يعني معنى ذلك ان - [00:29:29](#)

تسانيد يعني احيانا يكون فيها عقول وفيها قصر يعني بسبب اه يعني العلو والنزول. وان الانسان قد يروي عنه وفي طبقتة اه يطول وقد يعني يعلو الاسناد بان تقل الوسائط التي بينه وبين آآ - [00:29:49](#)

يعني بالنسبة للانسان باكماله بين المحدث ورسول الله صلى الله عليه وسلم او يعني يكون بين صاحب الكتاب وبين رجل في الاسناد. نعم كعمرو ابن دينار هنا. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو الربيع الزهراني قال ابو الربيع حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن عمرو ابن دينار عن جابر ابن عبد الله رضي الله - [00:30:14](#)

عنهما قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء. ثم يأتي مسجد قومه فيصلي بهم وهذا مثل الذي قبله قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وابو الربيع الزهراني هو هو - [00:30:44](#)

عن حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر. نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن ابي - [00:31:02](#)

مسعود من الانصار رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا اتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا اما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا - [00:31:23](#)

ايها الناس ان منكم منغلين. وايكم اما الناس فليوجز. فان من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة وذكر يعني هذا الحديث الذي فيه يعني مثل قصة معاذ يعني تطويل فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وقال - [00:31:48](#)

فاني اتأخر عن صلاة الفجر عن صلاة الغداة من اجل فلان الذي هو الامام الذي يصلي بهم من اجل مما يطيل بنا والرسول عليه السلام غضب على ما رأيت وغضب مثل هذا الغضب وقال ان في منكم منفرين فايكم اما الناس فليخفف فان فيهم - [00:32:09](#)

صغير والكبير الحاجة؟ نعم. نعم قال حدثنا ابن يحيى عن هشام عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس. قيس ابن ابي حازم وهذا من المخضرمين الذين ادركوا والاسلام ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:29](#)

وهم عدد منهم عيسى ابن ابي حازم و زر ابن حبيش وابو وائل وسويد ابن غفلة المعرور ابن سويد جماعة يعني من الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:48](#)

عن ابي مسعود الانصاري. وعقبة بن عمر رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا هشيم ووكيع قال وحدثنا ابن نمير قال احدثنا ابي حاء قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان كلهم عن اسماعيل في هذا - [00:33:06](#)  
اسنادي بمثل حديث هشيم. نعم قال حدثناه بقينا به شيبه عنه شيء من ووكيع بن النمير عن ابيه حاق له حدثنا ابن ابي عمر هو محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني عن سفيان سفيان بن عيين كلهم عن اسماعيل. نعم. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة - [00:33:25](#)

وابن عبدالرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير - [00:33:48](#)

فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض. فاذا صلى وحده فليصلي كيف شاء وهذا مثل ما تقدم ان الامام عندما يؤم الناس فانه يخفف لان فيهم الضعيف والمريض والكبير واذا صلى وحده يصول ما شاء لانه ليس هناك حديث يتأذى بطول قيامه ولكن التعدي اذا كان اماما نعم - [00:34:04](#)

قال سعيد عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزام عن ابي الزناد. عن الاعرج عبد الرحمن بن برمذ عن ابي هريرة قال حدثنا ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن - [00:34:38](#)  
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما احدكم للناس فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف. واذا قام وحده فليطل - [00:34:58](#)

ما شاء قال وحدثنا حربلة بن يحيى قال وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلة ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [00:35:18](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان في الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة لما ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة وهو روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الامام يخفف وان فيه من الصغير والكبير وذو الحاجة - [00:35:34](#)

وكل الاحاديث التي جاءت عن عن الصحابة في هذا كلها تشير الى الاسباب التي تقتضي التخفيف وهو انه يوجد من وراء من يكون كبيرا يشق عليه طول القيام او يكون يعني مريضا او يكون صاحب حاجة ويكون - [00:35:54](#)

يعني مشغول يعني في حاجته نعم قال وحدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني الحديثين اولهما يعني في زيادة ماء بعد اذا اذا ما صلى والثاني اذا صلى - [00:36:14](#)

قال حدثنا قال وحدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي قال حدثني الليث ابن سعد قال حدثني يونس ابن شهاب قال حدثني ابو بكر ابن الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال بدل السقيم الكبير - [00:36:32](#)

نعم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا موسى ابن طلحة قال حدثني عثمان ابن ابي العاص وفق بي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - [00:36:54](#)

ام قومك. قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا. قال ابنه فجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول ووضعهما في ظهري بين كتفي - [00:37:13](#)

ثم قال ثم قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبيرة وان فيهم المريضة وان فيهم الضعيفة وان فيهم ذا الحاجة واذا صلى

احدكم وحده فليصلي كيف شاء. ثم ذكر الحديث آآ - [00:37:33](#)

حديث عثمان بن عفان عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه وهو مثل الذي قبله ان الانسان اذا ام الناس يخفف واذا صلى بغيره فان فانه يلاحظ حال لان فيهم الكبير والضعيف والسقيم وللحاجة - [00:37:53](#)

وذكر في اوله انه قال له ام قومك يعني امره بان يؤم قومه وان يكون امام قومه. فقيل وقال اني ايش قال ام قومك؟ قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئاً. اجد في نفسي شيئاً. اذا فسر يعني هذا الشيء بانه قد يخشى - [00:38:10](#)

بان يكون عنده عجب او يعني يكون عنده شيء من الكبر لان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني اه قدمه على غيره وانه اذا تقدم على غيره قد يكون في نفسه شيء من هذا وقيل يعني يعني ان ذلك انه يشير الى الوسوسة - [00:38:30](#)

جاء في حديث عنه فيما يتعلق بالوسوسة وان وانه يتفل على يساره يعني ثلاثا وسيأتي الحديث اه ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام لما وضع يده بين ثديه وكذلك خلفه بعد ذلك اقدم على الصلاة - [00:38:50](#)

اه اه اقدم على الصلاة وارشده النبي صلى الله عليه وسلم على ان يخفف بالناس. نعم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن موسى ابن طلحة - [00:39:12](#)

عن عثمان بن ابي العاص الثقفي. نعم قال حدثنا محمد بن المثني وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب - [00:39:29](#)

قال حدث عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنهما قال اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قوما فاخف بهم الصلاة ثم ذكر هذا الحديث وفيه ارشاده الى التخفيف وليس فيه ذكر القصة السابقة وانما - [00:39:44](#)

يقول اخر شيء انه قال اذا اميت قوما فاخف فيهم الصلاة. نعم قال وحدثنا خلف بن هشام وابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه ان النبي - [00:40:08](#)

صلى الله عليه وسلم كان يوجز في الصلاة ويتم وذكر هذا الحديث عن انس في صفة الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يوجز يخفف ويتم يعني تخفيفه مع تمام لان ليس فيها نقص - [00:40:27](#)

انما تخفيف مع تمام. فالامر اه الاحاديث التي مرت فيها الامر بالتخفيف. والرسول عليه السلام كان يخفف وهذا التحفيظ معه تمام يأتي بالصلاة على على يعني كاملة تامة يعني تخفيفه هذا لا يعني يؤثر فيها بل - [00:40:44](#)

مع تحريمه كاملة تامة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة ابن سعيد قال يحيى اخبرنا وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اخف الناس صلاة في تمام. هذا مثل

الذي قبله - [00:41:06](#)

وهذا واحد اثنين يحبن يحيى ويحيى ابن ايوب وكتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر. قال يحيى ابن يحيى اخبرنا. وقال وقال الاخرون حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:41:34](#)

انه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي قبله قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا جعفر ابن سليمان عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال انس كان رسول الله صلى الله - [00:41:54](#)

عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلاة فيقرأ بالسورة الخفيفة او بالسورة القصيرة وذكر يعني شيء من مقتضيات التخطيط او من اسباب التخفيف وعدم الاطالة هو انه كان يسمع بكاء الصبي يعني يخفف في الصلاة فيقرأ يعني في السورة القصيرة

واحيانا يكون قد بدأ - [00:42:15](#)

بسورة طويلة ولكن عندما يسمع البكاء يعني يتحول الى تخفيف خشية ان يشق على امه يشق على امه التي اه تسمع بكاء صبيها بكاء ولدها والحديث سبق ان مر نعم - [00:42:43](#)

قال وحدثنا محمد بن منهار الضريب. قال حدثنا يزيد بن زريع. قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتالة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل الصلاة اريد اطالتها. فاسمع بكاء الصبي فاخفف - [00:43:08](#)

من شدة وجد امه به وهذا يعني من اسباب كما اشرت قد سبق ان مر الحديث وانه كان يريد ان يدخل الصلاة ويريد اطالتها ثم اسمعوا بكاء الصبي فيخفف صلاة من اجل وجد امه يعني به وشفقتها عليه وانشغالها به لكونها تسمعه - [00:43:28](#)

نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا حامد بن عمر البكراوي وابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري كلاهما عن ابي عوانة قال حامد حدثنا ابو عوامة عن هلال ابن ابي حميد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن البراء ابن - [00:43:53](#)

رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته واعتداله بعد ركوعه وسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء - [00:44:16](#)

ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بالاتيان بالافعال الصلاة يعني على التمام والكمال. وقال اما انه حجر منه انس البراء بن عازب رمقت يعني رمقت صلاة الرسول يعني انه تنبأ تنبهه - [00:44:38](#)

واراد ان يعرف يعني مقاديرها فكان يعني يتأمل في ذلك يتهيا لذلك ويعرق يعني الشيء الذي كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم قال فكان قيامه وركوعه ورفعته وسجوده وآ - [00:44:58](#)

آآ يعني آآ رفعه من السجدة وآآ وكذلك انصرافه يعني بعد الصلاة يعني قريب من السواء وقوله قريبا من السهو يعني ليست متساوية وذلك ان بعضها يكون اطول من بعض مثل القيام والتشهد الاخير - [00:45:18](#)

مثل قيام بالصلاة والتشهد الاخير فانها اطول فاذا قوله قريبا من السواء يعني انها يعني ليست متساوية بل بعضها يعني يصير فيه زيادة قليلة. وقد جاء الحديث في صحيح البخاري انه قال ما خلوا القيام والقعود - [00:45:38](#)

ما خلا القيام والقعود يعني انه يكون اطول من غيره. القيام الذي هو القراءة والقعود الذي هو للتشهد في اخر الصلاة نعم قال فجلسته بين السجدين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف. نعم بين التسليم والانصراف - [00:45:58](#)

انصراف من يعني من مكانه الذي هو فيه. نعم يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث في مصلاه بعد التسليم اي نعم كي يخرج النساء قبل ان يدركهن اي نعم شبه جاء - [00:46:19](#)

بهذا انه كان يمكث ومن معهم من الرجال حتى تنصرف النساء وحتى لا يختلطن بالرجال اه قال حدثنا حامد بن عمر البكراوي وابو كامل هذا قيل نسبة الى ابي بكره ان من باجداه ابي بكره رضي الله عنه - [00:46:36](#)

فينسب اليه فقال البكراوي. نعم وابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري. نعم. كلاهما عن ابي عوانة. الوظاح ابن عبد الله عن هلال ابن ابي حميد عن عبد الرحمن ابن ابي - [00:46:56](#)

قيل عن البراء بن عازب. نعم. قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري. قال حدثنا ابي. قال حدثنا شعبة عن الحكم قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث - [00:47:10](#)

فامر ابا عبيدة ابن عبد الله ان يصلي بالناس فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات ومن الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما عطيت - [00:47:27](#)

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن ابن ابي ليلى وقال سمعت البراءة بن عازب رضي الله عنهما يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع - [00:47:47](#)

وسجوده وما بين السجدين قريبا من السواء. قال شعبة فذكرته لعمر بن ابي مرة فقال قد رأيت ابن ابي بليلى فلم تكن صلواته هكذا قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم ان مطر ابن ناجية - [00:48:07](#)

لما ظهر على الكوفة امر ابا عبيدة ان يصلي بالناس وساق الحديث. وذكر هذا الحديث عنا عن الحكم ابن عتيبة عن عتيبة بن عتيبة عن قال غلبه لكن حديث قال غلبة على الكوفة يعني رجل يقال له رجل سماع هنا قال يعني سماه ولم يذكر ولكنه في الرواية - [00:48:32](#)

الثانية سماه وانه مطر بالناجية. هم. يعني في الاولى ابهمه وفي الثانية سماه. وهذا الرجل امر ابا عبيدة ابن عبد ابن مسعود ان يصلي بالناس وكان ذكر انه بعد ركوعه يعني اللي هو ابو عبيدة يعني يقول قدر ما اقول اللهم ربنا - [00:48:57](#)

لك الحمد الى السماوات ومن الارض ومله ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجد يعني انه يطيل يعني هذا الذي بين بعد الركوع وقد جاء - [00:49:21](#)

الدعاء في حديث سيأتي مرفوعا عن ابي سعيد الخدري يعني كونه يقول بعد الركوع يعني مثل هذا الكلام هذا الذي نسبه الى الذي قال عنه انه قدر ما اقول كذا وكذا يعني جاء مرفوعا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام في الابواب الآتية - [00:49:41](#)

نعم قال ايش قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن ابن ابي ليلى فقال سمعت البراء ابن عازب يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع - [00:50:00](#)

وسجوده وما بين السجدين قريبا من السواد. وهذا وهذا المقصود من يراجع يعني في هذا الباب او هذا الموضوع الذي هو ما يتعلق بتقارب افعاله صلى الله عليه وسلم. وانها قريبة من السواء وان لم تكن - [00:50:12](#)

كذلك على حد سواء. نعم قال شعبة فذكرته لعمر بن ابي ليلى فلم تكن صلاته هكذا. اي نعم المكر يطيق نعم قد رأيت ابن ابي ليلى هو في لسان ذكر ابن ابي ليلى؟ نعم - [00:50:30](#)

ها قال لا لجنة ذكرت قال قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن ابن ابي ليلى فقال سمعت البراء بن عازب يقول كان صلى الله عليه وسلم وركوعه ورفع بين السجدين علي من السواء. نعم. فذكرته لعمر بن ابي ليلى فلم تكن صلاته هكذا - [00:50:47](#)

كما هو معلوم يعني هنا هذا كلام يعني الذي قال هذا هو عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال عمرو بن مرة فرأيتك ولم تكن هكذا. يعني انه ليس قريب من الاسلام معناه انه كان يطول. لعله لو كان يطول. نعم - [00:51:12](#)

هنا قال اه غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث. نعم في الاخر سماه مطر ابن عجين قال قال احدنا خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال اني لا الو ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله - [00:51:32](#)

صلى الله عليه وسلم يصلي بنا. قال فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه. كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصر قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي - [00:52:01](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن انس رضي الله عنه ان انه قال ان انه ايش رأيتكم؟ قال اني لا الو ان اصلي بكم كما رأيت. لا الو يعني ان لا اقصر ان يصلبكم كما كان الرسول يصلي بنا - [00:52:21](#)

فكان اذا رفع رأسه من الركوع مكث حتى يقول قال قد نسي يقول في نفسه يعني يقول القائل في نفسه ظن انه ناسي يعني حتى انه يعني قد قد يحتاج الى ان يقال سبحان الله يعني يفهمون انه قد نسي - [00:52:39](#)

وهذا وهذا بين بعد الركوع وبين وبين السجدين يعني انه يعني يحصل منه الاطالة حتى يقول القائل في نفسه يعني في نفسه ما يقول يتكلم من قد يزيد وانما هذا يقوله في نفسه - [00:52:56](#)

نعم ومعناه انه يطيل يعني في هذين الموضوعين ونسب ذلك الى الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قال وحدثني ابو بكر بن نافع وهذا يوضح لقوله قوله قريب من السواء - [00:53:14](#)

يعني انه يعني يحصل منه بعد الركوع يعني مثل هذه الاطالة. نعم قال اعدني ابو بكر ابن نافع العبدي. قال حدثنا بهت قال حدثنا حماد. قال اخبرنا ثابت. عن انس رضي الله عنه قال ما صليت - [00:53:33](#)

احد اوجز صلاة من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام. كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت صلاة ابي بكر رضي الله عنه متقاربة. فلما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مد في صلاة الفجر - [00:53:49](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمدته قام حتى تقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدين حتى نقول قد اوهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمدته - [00:54:11](#)

قام حتى نكون قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدين حتى نقول قد اوهم وهذا الذي ذكره انس فيما تقدم انه قد يقول القائل قد نسي يعني وهذا من فعل انس قال لا اعلم ان اصلي بكم صلاة رسول الله - [00:54:35](#)

يعني هنا يعني اضاف الى الرسول اضيف الى الرسول صلى الله عليه وسلم مثل هذا الذي اضيف الى انس وهو ان انه يعني لما يرفع رأسه من الركوع يعني يبقى حتى يكون قد اوهى يعني انه قد نسي - [00:54:55](#)

نعم قال حدثنا ابو بكر بن نافع العبدي نعم. عن بهز ابن ازد عن حماد نعم ابن زلمة عن ثابت ابن اسلم عن انس قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال - [00:55:12](#)

حدثنا ابو اسحاق قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخواننا ابو خيثمة عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن يزيد قال دليل براء رضي الله عنه وهو غير كذوب. انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا رفع رأسه من - [00:55:34](#)

الركوع لم ارى احدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ثم يخر من سجدا ثم ذكر هذا الحديث في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة وان انه اذا قال سمع الله لمن حمده ورفعوا من رؤوسهم يعني - [00:55:54](#)

خذونا قياما حتى يكبر الرسول صلى الله عليه وسلم للسجود ويصل الى الارض وبعد ذلك يتبعونه. يعني فلا يعني فلا يوافقونه فلا يوافقونه ولا يتأخرون عنه ولا يسابقونه. وانما اذا يعني نزل للركوع للسجود يعني بعد ان قام - [00:56:17](#)

بعد الركوع يعني يقفون هم حتى يصل الى الارض وحتى تصل جبهته الى الارض صلوات الله وسلامه ثم يتبعونه في السجود ويهون بالسجود. نعم قال حدثنا احمد ابن يونس عن سهير. احمد ابن يونس هذا هو الذي مر ان الامام احمد قال في شيخ الاسلام احمد ابن عبد الله ابن يونس وزهير هذا - [00:56:38](#)

معاوية لانه يعني بطبقة شيوخ شيوخ المسلم وفي الرواية الثانية قال ابو خيثمة يعني ذكر ذكره بكنيته عن جوهير عن؟ عن ابي اسحاق. عن ابي اسحاق وهو الشيباني. وهو سليمان ابن ابي سليمان - [00:57:05](#)

ها قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو خيثم عن ابي اسحاق عن ما ذكره بكنيته. الذي هو الذي هو الذي مر زهير يعني معاوية انا عندك راه اولاً باسمه وفي الاسناد الثاني بكنيته. نعم - [00:57:27](#)

عن عبد الله ابن يزيد عبد الله بن يزيد هو يعني خطب الصحابي؟ نعم صحابي صحيح نعم. عن البراء نعم قال وهو غير كذوب. وهو غير كذوب يعني هذا يقوله يعني عبد الله ابن زيد عبد الله ابن - [00:57:45](#)

يزيد على حدث البراء وهو غير كذوب. والمقصود من ذلك ليس المقصود التزكية الصحابة لا يحتاجون لتزكية. وانما تزكية الله عز وجل قول الصحابي عبد الله ابن يزيد رضي الله تعالى عنه - [00:58:07](#)

وصحابه صغير في روايته عن البراء ابن عازف وهو احد الصحابة الكبار رضي الله تعالى عنه وارضاه قوله وهو غير كذوب لا يعني ذلك التزكية ودفع التهمة لانه يعني يوصف بالكذب او يتطرق اليه وصف الكذب - [00:58:24](#)

وانما هذا لبيان تفحيم الامر وتعظيمه وان هذا يعني شيء يعني في غاية السلامة وانه لا يتطرق اليه شيء من وهذا نظير ما جاء في حديث ابن مسعود الذي قال فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وهو الصادق على هذا - [00:58:43](#)

في حق الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا في تفخيم الامر وتعظيمه وبيان اهميته وعظيم شأنه فليس من قبيل التزكية فان الصحابة لا يحتاجون الى تزكية احد بعد ثناء الله عليهم وثناء - [00:59:03](#)

عليه الصلاة والسلام ومن اعظم الثناء عليهم ما جاء في اخر سورة البطح وان الله تعالى اثنى عليهم في الكتب السابقة وبين صفاتهم في الكتب السابقة في التوابات والانجيل قبل ان يوجدوا وقبل ان يأتي زمانهم. يعني جاء الثناء عليهم وبيان عظيم منزلتهم في الكتب السابقة - [00:59:19](#)

نتيجة في التوراة والانجيل وهذه التزكية وهذا الثناء عليهم من الله عز وجل يعني بذكر ما جاء في ثورة الجيل هذا لا يوجد في ايدي اليهود والنصارى. الكتب المبدلة التي بيد اليهود والنصارى لا وجود لهذه التزكية - [00:59:43](#)

فيها لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنها موجودة في المنزلة والانجيل المنزل. لان ما جاء به الخبر في كتاب في كتابنا وسنة نبينا فانه حق على حقيقته وان لم يوجد يعني في كتب آآ الذين حرفوا - [01:00:01](#)

وبدلوا نعم قال وحدثني ابو بكر ابن بكر ابن خلاد الباهلي قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد. قال حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله ابن يزيد رضي الله عنه قال حدثني البراء رضي الله عنه وهو غير كذوب قال كان رسول الله - [01:00:21](#) صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم تقع سجودا بعده يعني انهم اذا رفع رأسه من الركوع - [01:00:43](#) هو يعني استتم قائما وهم كذلك استتم قياما اه الرسول صلى الله عليه وسلم يكبر يعني ينزل يهوي للسجود وهم يعني لا يسجدون ولا يتبعونه الا اذا وصل الى الارض - [01:00:59](#)

اذا وصل الى الارض وسجد تابعوه في السجود. ومعنى ذلك انهم لا يوافقونه ولا يتخلفون عنه كثيرا وانما يتابعونه. نعم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن ابن سهم الانطاكي. قال حدثنا ابراهيم بن محمد ابو اسحاق الفزاري. عن ابي اسحاق الشيباني - [01:01:14](#) عن محارب قال سمعت عبد الله ابن يزيد رضي الله عنه يقول على المنبر حدثنا البراء رضي الله عنه انه كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل - [01:01:39](#) يا من حتى نراه قد وضع جبهه قد وضع وجهه في الارض ثم نتبعه وهذا نحن الذي قضينا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاك عن ابراهيم بن محمد ابي اسحاق الفزاري. نعم. عن ابي اسحاق الشيباني - [01:01:59](#) عن محارب ابن ديثار. يعني هذا هو اسحاق الهجاري. يروي عن ابي اسحاق الشيباني وهنا ابو سعد وهناك اخر ابو اسحاق السبيعي يعني هذا متقدم عن الصحابة نعم عن ابي اسحاق الشيباني عن محارب ابن بيثار عن عبد الله ابن يزيد. نعم - [01:02:19](#) مع ان الاستاذ السابق يروي مباشرة عن عبد الله بن يزيد. اه يقول على المنبر حدثنا البراء. نعم قال حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قال لا حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا ابان وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن البراء - [01:02:48](#) رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يحنو احد منا ظهره حتى نراه قد سجد فقال زهير حدثنا سفيان قال حدثنا الكوفيون ابانا وغيره قال حتى نراه يسجد - [01:03:08](#) وهذا مثل الذي قبله قال حدثنا زهير بن حرب نعم ابن نمير عن سفيان ابن عيينة عن اباه عن عن سفيان ابن عيينة نعم عن ابان وغيره ابانا ابن ثغرة - [01:03:27](#)

عن الحكم من عتيبة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن البراء قال حدثنا الكوفيون ابان غيره يعني هنا طلبا وغيره في السن الاول؟ نعم. وهنا يعني - [01:03:45](#) يعني وضح ان انهم الكوفيون يعني ابان وغيره قال حدثنا محرز ابن عون ابن ابي عون قال حدثنا خلف بن خليفة الاشجعي ابو احمد عن الوليد بن سريع مولى ال عمرو بن حوريف عن عمرو بن حريث رضي الله - [01:04:08](#) عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعتة يقرأ فلا اقسام بالخنس الجوارى الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم وهينزل في قبره من اجل الجملة الاخيرة. واما الجملة الاولى التي هي كل يقرأ بسورة التكبير فان هذا قد مر - [01:04:28](#)

يعني في فيما مضى ولكنها اوردة هنا من اجل اه المتابعة وانهم اذا قاموا من الركوع يقفون حتى يصل الرسول صلى الله عليه وسلم الى الارض وآآ يعني يسجد يسجد ويصل الارض ثم يتبعونه. فالاحاديث كلها بمعنى - [01:04:54](#) قال حينئذنا محرز ابن عون ابن ابي عون. نعم. عن خلف ابن خليفة الاشجعي. نعم. ابي احمد. نعم. عن الوليد بن سريع. نعم. مولى ال عمرو رأيت عن عمرو بن حريص. نعم - [01:05:14](#) يا رب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم. وللمسلمين - [01:05:29](#)

اجمعين امين امين يقول السائل هل تطويل الامام للصلاة؟ عذر لترك الجماعة آآ اذا كان في جماعة اخرى يعني لا يحصل يعني

منهم التطويل وذهب اليهم ولا شك ان هذا - [01:05:49](#)

ان هذا ان هذا مطلوب ولكن على على الائمة الا يكونوا سببا في تخلف الناس عن عن الجماعة يقول عندنا مسجد في بلدنا القيم عليه رجل الذي بناه وهو قائم عليه الصوفي. يقول للامام اقرأ اقرأ بنا - [01:06:10](#)

بالتقصير بصلاة قصيرة او قراءة قصيرة دائما نصحناه لكن دون جدوى علما بانه هو الذي قام على بناء المسجد. كيف نتعامل معه؟ هل نترك الصلاة في ذلك المسجد؟ عندهم مسجد - [01:06:32](#)

تقصير وش يقول؟ هو يقول هذا اللي بنى المسجد يقول للامام صلي بنا وقرأ قراءة قصيرة نصحناه اذا اتى بقراءة يعني فيها تخفيف مثل اه صلاة العشاء يعني يقرأ بهم او يقرأ مثل اه سورة التكبير في الفجر او غيرها مما - [01:06:49](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يعني لا يعتبر يعني لا يعتبر شيء من التطبيق. يأتون بمثل هذه السور التي جاءت بها السنة وياخذونه بان هذا هو ليس - [01:07:09](#)